

الأغاني

- (عليك بجَزْر أير أبيك إنا ... كفيناك المُشاشة والعُرَاقَا) .
(ومَنَسَبَة الأطايب من قريش ... ولم تَرَ كَأَسَنَّا إِلَّا - دِهَاقَا) .
(ونلبس في الحوادث كلَّ زَغَفٍ ... وعند الأمن أبِرَادَا رَقَا) .
فوقع الشر بينهم فقال عمرو .
(لَعَمْرُ أبيك والأخبار تَنذِمِي ... لقد هَيَّجَتَنِي يَا بُنُ الوَليدِ) .
(فلا تعجل عُمارةُ إنَّ سَهْمًا ... لمخزومِ بن يَاقُطَةَ في العَديدِ) .
(وأوردُ يا عُمارةُ إنَّ عودِي ... منَ أعواد الأباطحِ خيرُ عودِ) .
فأجابه عماره فقال .
(ألا يا عمرو هل لك في قُريشٍ ... أبُ مثلُ المُغيرة والوليدِ) .
(وجَدُّ مثلُ عبدِ الـ يَنذِمِي ... إلى عمرو بن مخزومِ بَعُودِ) .
(إذا ما عُدَّتِ الأعواد زَبْعًا ... فَمَالِي في الأباطحِ من زَدِيدِ) .
(وقد عَلِمَتِ سَرَاةُ بني لُؤيٍّ ... بأزِّي غيرُ مؤتَشِبٍ زَهِيدِ) .
(وإني للمُنابذِ من قريشٍ ... شَجَا في الحَلَاقِ من دون الوريدِ) .
(أحوطُ ذِمَارَهم وأكفُّ عنهم ... وأصبر في وغي اليوم الشَّديدِ) .
(وأبذل ما يَضمُّ به رَجَالُ ... وتُطْمِئِنُّ المروءةُ في المَزيدِ) .
(وإنك من بني سَهْمٍ بنِ عَمْرِو ... مكان الرِّدْفِ من عَجْزِ القَعُودِ) .
(وكان أبوك جَزْرًا ... وكانت ... له فأس وقِدْرُ من حديدِ)